

شرح نظم الأرجوزة المئية مع التشجير // 6 // الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

قال وبعد عامين غدا فطيمما جاءت به مرضعه سليمها. النبي صلى الله عليه وسلم اول من ارضعه وارضعه امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. ارضعته اياما قليلة منهم يقول سبعة ايام من يقول - 00:00:01

ارضعته بعد ذلك ذوبية. وهي مولاة لابي لهب اربعة النبي صلى الله عليه وسلم حضنته وارضعت معه ارضعته بابتها هامس روح ابن لها يقال له مسروح. وارضعت معه اربعة رجال اكرمهم الله تعالى بالاسلام وبصحبة رسول - 00:00:21

الله صلى الله عليه وسلم كلهم اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة منهم مسروح هذا ولم يذكر له اسلام واربعة اكرمهم الله تعالى بالصحبة والاسلام. وهم حمزة ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن - 00:00:51 اجلنا فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء اللي استشهد في غزوة احد. اكرمه الله تعالى بالشهادة وهو سيد الشهداء كما هو معلوم. امه هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهرة بنت عمي امنة والدة - 00:01:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. ابن عم رسول الله صلى الله عليه كان عدوا لدودا للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان يهاجي حسان ابن - 00:01:31

ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يهدي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحث حسان على اجابته وكان حسان يقول له وانت لئيم النيط من ال هاشم من كمالبط خلف خلف الراكب القدح الارض وان كرام الاصل من ال هاشم ذنوب - 00:01:51

والدك العبد. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تهجوه بنسيبي؟ يعني هو هو ابن الحارث ابن عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب. كيف يمكن ان يهجمي رجل عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه نفسه نسب - 00:02:21

فقال له حسان لا سلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. فقال له وان كرام الاصل من ال هاشم بنو بنت مخزوم منهم؟ عبدالله بن عبد المطلب وابو طالب وام حكيم البيضاء. هؤلاء هم الكرام. الذين انجبوه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

بنو بنت مخزون هي فاطمة بنت عمرو بن علي بن عمران بن مخزون. وان كرام الاصل من ال هاشم بنو بنت مخزوم والدك العبد فهجاه ولكن اكرم الله سبحانه وتعالى ابا سفيان بالاسلام بعد ذلك فاسلم وحسن اسلامه وكان من الذين - 00:03:01

بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يملأ عينيه من النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاسلام مهابة واجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والثالث هو المجدع. اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع عبدالله بن جحش بن رئاب - 00:03:21

من بني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضره بن نزار بن معد بن عدنان امه اميمة بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. اخته امنا زينب بنت جحش ابن - 00:03:41

رضي الله تعالى عنها. واخوه عبيد الله بن جحش اسلم وهاجر الى الحبشة ثم تنصر والعياذ بالله ومات طبعا يعني هناك وهو زوج امنا ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنها قبل - 00:04:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرابع ابو سلمة بن عبد اسود بن هلال بن المغيرة بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوف وهو ايضا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد الفتاح برة كانت عند ابي رهن - 00:04:21

العامري كما قال البدوي رحمة الله تعالى وبرة تحت برهم زوت بسدرة للندب انت وهي ايضا زوج العبد زوج عبد الاسد ام ابي سلمة المهترى اذا لاحظنا هؤلاء الاربعة الذين هم اخوة - 00:04:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم النهار الرضاعة هم من اسرة واحدة. حمزة ابن عبد المطلب وابن اخته عبدالله ابن جحش الاب امه اميمة بنت عبد المطلب. وابن اخته ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن المغيرة بن المغيرة بن عبدالله - 00:05:11

ابن عمر ابن مغزى امه برتته بنت عبد المطلب اخته حمزة. ابو سفيان هو ابن الحارت ابن عبد المطلب اذا هم جميعا من اسرة واحدة. بعد ان ارضعته امه وبعد ان ارضعته ذوبية جاءت امرأة منبني سعد ابن بكر منبني هوازن - 00:05:31

يقال لها حليمة بنت ابي ذئب السعدية. منبني سعد بن بكر ابن هوازى ابن منصور ابن عكرمة ابن خصبة ابن قيس عيلان ابن مصارع ابن نزار ابن معد ابن - 00:06:01

قال لها حليمة بنت ابي ذئب. ومعها زوجها يقال له الحارت ابن عبدالعز وهي ام عبدالله الذي ارضعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانيسة وجذامة واسمها الشيماء. وقد لقيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين. وبسط لها رداءه صلى الله عليه وسلم - 00:06:21

وصالحها بانها اخته من الرضاعة. تقول حليمة كما ساق ابن اسحاق في سيرته خرجت ومعي نسوة منبني سعد بن بكر. لهوازن ابن منصور ابن عكرمة ابن قصبة ابن قيس عيلان - 00:06:51

خرجنا الى قريش نلتمس المراضع نبحث عن اطفال لنؤجر على ارضاعهم وكانت قريش امة شريفة تسترضع الاعراب هيشد الغلام في البادية فهي اصح له من اوبنة الحواضر والمدن. وليتعلم الصيد والفروز - 00:07:11 ونحو ذلك. قالت اقدمنا وتحتي ا atan معينة كدت ان احبس صواحيبي. ولنا شارف اي ناقة مسنة. والله ما تدب ما بها قطرة وما ن GAM من بكاء ابنتنا. حتى قدمنا الى مكة - 00:07:41

فما من امرأة الا وعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأبى تقول طفل يتيم ماذا عسى ان تصنع امي؟ فلما اجمعنا العودة قلت للحارس وهو زوجها. والله اني لا كره ان انقلب وليس معي طفل. لاذهبن الى ذلك اليتيم - 00:08:11

ثم لأخذه. فجاءت حليمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته فاعطته زديها فدرت ثديها. فروي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي اخوه الله اخوه من الربا ابنها. وركبت ا atan فانطلقت مسرعة - 00:08:41

امام النساء وهي التي كانت معينة لا تستطيع ان تتحرك. حتى اصبح النسوة يقلن لها ارضعي علينا ابنة ذؤيب اليست هذه ا atan التي خرجت بها الى مكة؟ هذا كله من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي - 00:09:11

صلى الله عليه وسلم مبارك. وجسده الشريف مبارك. تعلق البركة بجسد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف بين اهل العلم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلق قسم شعره بين الناس يتبركون به. وكانوا يتبركون بدياً وهذا كله مخرج - 00:09:31 الصحيح في البخاري ومسلم وغيরه لا خلاف بين اهل العلم في ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك. قالت ابواه عن الحارت الى الشارف الناقة فوجدها قدارة كاغزل ما تكون. ثم قدمنا الى - 00:09:51

بلادبني سعد بن بكر وما في بلاد الله تعالى رقة اجدب منها رقة اجدب منها قال فكانت غنمی تروح علي كاسبد ما تكون ضرع. واسمی لما تكون تکاد كان الناس يقولون لرعیانهم ويحكم اسرحوا حيث تسرحوا غنم حليب. اسرحوا حيث تسرحوا غنم - 00:10:11

القضية ليست في المرعى وانما هي في بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مبارك ثم اقام عندها سنتين وخبرت هي انه شب كاحسن ما يشب - 00:10:41

المال كانت آآ حرکاته وعوده جلوسه کلامه کان ذلك كله في وقت مبكر ليس المعروفة التي تعلم هي. فلما اکمل سنتين عادت به كما قال المؤلف هنا وبعد عامين غدا فطيمها - 00:11:01

جاءت به مرضعه اي حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية حال كونه سليمان معاافا لا يشتكي من شيء - 00:11:21